

## نشرة رقم ٢ - أداة الإشراف البيئي سيناريوهات الممارسة

الهدف:

تعترم مؤسستكم تمويل برنامج إنساني أو تنموي. يعمل موظفو الشركاء معكم على تطوير التصميم الجديد ولكنهم لم يكملوا بعد تقييم المخاطر البيئية لأنشطة المشروع المقترحة. اختر أحد السيناريوهات الثلاث الموضحة أدناه. وبعد ذلك وباستخدام أداة الإشراف البيئي والمعلومات المقدمة من السيناريو المحدد، قم بتقييم الأنشطة المقترحة لأي مخاطر محتملة.

### السيناريو الأول: برنامج تنمية سبل العيش

يقع موقع البرنامج المقترح في وادي جبلي في منطقة نامبوتيو حيث يعتبر النهر الوحيد المصدر الرئيسي للمياه لسكان المنطقة المتنامي والبالغ عددهم 4,000 نسمة نظراً لكميات الأمطار المحدودة في هذه المنطقة. ويعتمد المزارعون على مصدر المياه من النهر للشرب والاستخدام المنزلي وكذلك لري المحاصيل الزراعية. ويصدر النهر من بحيرة جبلية تبعد مئات الكيلومترات وتتغذى على ذوبان الثلوج. وفي السنوات الأخيرة، انخفضت مستويات الثلوج في الجبال مما أسفر عن قلة المياه للمجتمعات الواقعة على مجرى النهر. وقد يستغرق الوصول إلى مصادر مياه بديلة يومًا كاملاً من المشي.

وتقع القرية في منطقة فقيرة ومعزولة من البلاد، على بعد حوالي ١٥٠ كيلومتر من مركز اقتصادي كبير. ولا يملك ٤٥٪ من الأسر في القرية رأس المال لشراء أو تربية حيوانات خاصة بها سواء للبيع أو الاستهلاك. وتوجد أسماك صغيرة بشكل موسمي في مجرى النهر بالقرب من القرية ولكنها لا تكفي لإعالة القرية في حال حدوث نقص في الغذاء المحصولي. وقد أعرب بعض القرويين عن قلقهم من أن الأسماك صارت أصغر حجماً مما كانت عليه في السنوات السابقة وقد لا تصبح في النهاية مصدر غذاء مجدياً لأي شخص. كما استنفدت المحاصيل مثل الذرة (وهي الحبوب الأساسية في المنطقة) خلال السنوات العديدة الماضية بسبب قلة الأمطار. وتستخدم الغابات المحلية حالياً لإنتاج الفحم للطهي في مواقع صغيرة داخل المنازل. وفي الخمس سنوات الماضية، زادت إزالة الغابات بشكل كبير حيث تستخدم بعض الأسر الخشب لإنتاج الفحم وبيعه لأسر أخرى. ولم يبد سوى عدد قليل من الأسر قلقاً بشأن استنفاد هذا المورد الطبيعي وفي أيام الحر الشديد، غالباً ما يسبب ضباب الدخان مشاكل في الجهاز التنفسي للأطفال والمسنين. ومع ارتفاع درجات الحرارة في الصيف والشتاء مقارنة بالماضي، أصبحت حرائق الغابات المجاورة واقعة منتظمة الحدوث.

ويقوم ممثل حكومي من مكتب الإرشاد الزراعي بزيارة القرية مرة أو مرتين في السنة لمشاركة رسائل حول تأثير قطع الغابات المحلية. ومع ذلك، لا يوجد أي متابعة من الحكومة بشأن إزالة الغابات المتزايدة بخلاف الرسائل التوعوية.

### منهج البرنامج:

تعمل وكالتكم بالتعاون مع شريككم المحلية كاريثاس نامبوت على تطوير برنامج تنمية مجتمعية متكاملة يهدف إلى تحقيق زيادة في الأمن الغذائي من خلال إدخال تقنيات الزراعة المقاومة للمناخ وأساليب تربية الحيوان وتطوير مصادر مياه إضافية عبر مبادرة آبار يقودها المجتمع وتقديم الغاز الحيوي كمصدر وقود بديل للطهي والتدفئة. وسيقدم البرنامج تدريبات على تنوع الإنتاج الزراعي بعيداً عن الذرة بما في ذلك الأصناف المقاومة للجفاف مثل الحبوب الصغيرة (الذخن والذرة الرفيعة). وسيقوم البرنامج بتدريب عائلات مختارة على تربية وإكثار ورعاية حيوانات معينة مثل الدجاج أو البط أو الماعز. والمجتمع على دراية بتربية الدجاج والماعز، وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها إدخال البط إلى المنطقة. وبعد ذلك، ستعرض مجموعة ثانية من التدريبات كيفية اختيار المكان المناسب لتربية الحيوانات وتقنيات البناء لكل عائلة لإنشاء حظائر للحيوانات في منازلهم. وقد اتفقت كل عائلة على تقديم جزء من الحيوانات الأولى التي يتم تكاثرها إلى عائلات أخرى حتى تتمكن من تربية حيوانات خاصة بها للأغراض نفسها. وبمجرد اكتمال بناء الحظائر من قبل كل عائلة وفحص جودتها من قبل موظفي البرنامج، سيتم تسليم الماشية ومخزون من الطعام يكفي لشهر إلى كل منزل.

وقد أصبح الماء موضوعاً ذا أولوية متزايدة في المجتمع، حيث لم يعد بالإمكان الحصول على كمية أقل من المياه النظيفة من النهر بسبب قلة تساقط الثلوج والجريان السطحي من الجبال البعيدة. وقد أشار المجتمع إلى أن الآبار الجديدة ستكون مصدراً مرحباً به للمياه النظيفة

للسكان المتزايدين. ويقع بعض الآبار المقترحة التي حددها المجتمع في البداية على بعد 50 مترًا من ضفة النهر وعلى مقربة من المراحيض، مما يتيح للناس أيضًا غسل أيديهم كجزء من مبادرة للنظافة الصحية.

ويهدف البرنامج إلى إدخال الغاز الحيوي في منازل بعض أفقر وأكثر المهمشين في المجتمع للحد من كمية الحطب المستخدمة، وإتاحة المزيد من الوقت الإنتاجي للعمل في أنشطة كسب العيش بدلاً من البحث عن الحطب. وسيتم عقد جلسة تدريبية مجتمعية لتقديم المفاهيم الرئيسية للغاز الحيوي، وكيفية البناء والاستخدام والصيانة. كما سيتم بناء خزانات الغاز الحيوي من قوالب الرمل/ الطين المستخرجة من المجاري مع الأسمت. وسيتم تشغيلها باستخدام مخلفات الحيوانات والبشر وتوصيل الغاز بأنابيب مواقد المنازل من خلال أنابيب معدنية مباشرة إلى المواقد.

خطة النشاط (السنوات 1-3)			
تنفيذ المشروع	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة
تدريب على التقنيات الزراعية المقاومة للمناخ	x	x	
تدريب على رعاية الحيوان	x	x	
تدريب على بناء حظائر الحيوانات		x	
بناء حظائر حيوانات بقيادة العائلات	x	x	
توفير الدجاج والبط والإوز (أو) الماعز لعائلات البرنامج	x		
تجميع المواد اللازمة للبيتر	x		
موافقة شيخ القرية على موقع البيتر	x		
بناء بيتر وغطاء للبيتر في الموقع.	x		
ورش عمل مجتمعية حول سلامة الآبار وصيانتها ومبادرات غسل اليدين	x		
تدريب على طرق إنتاج الغاز الحيوي وبناء خزانات المياه وصيانتها	x		
بناء خزانات بيولوجية مغطاة بالإسمت	x		
تدريب على الاستخدام الآمن والفعال للغاز الحيوي، وكيفية التنظيف والاستخدام الصحيح في المنزل	x		
بناء خزانات غاز حيوي منزلية	x		

السيناريو الثاني: برنامج الاستجابة للاجئين المعني بالمأوى الإنساني وأنشطة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية وسبل العيش

في الأشهر الست الماضية، فرَّ أكثر من 400,000 لاجئ من موطنهم بسبب تعرضهم للعنف، بما في ذلك الاعتداء الجنسي وحرق القرى، مما أدى إلى نزوح جماعي. وقد انتقل معظم اللاجئين واستقروا داخل وحول مدينة حرقتابار وهي مدينة يبلغ عدد سكانها 200,000 نسمة وتبعد حوالي 200 كيلومتر إلى الشرق من مكان نزوح اللاجئين الأصلي. وتوجد في المنطقة قوات متمردة وهي طرف في النزاع الطويل الأمد، وتشكل تهديداً أمنياً بالمنطقة. وبسبب المخاوف الأمنية، تعتبر عودتهم إلى بلادهم أمراً غير محتمل خلال الأشهر القادمة وربما لسنوات. وقد وفرت الحكومة المضيفة أراضي لاستقرار اللاجئين فيها، كما أنها تستخدم نظام المجمعات الإنسانية لتنسيق عملية الاستجابة. يواجه المهاجرون الذين استقروا في المخيم تحديات كبيرة بسبب موقع المخيم والأنشطة التي تحدث فيه. تقع الأرض التي أقيم عليها المخيم في منطقة معرضة للأعاصير الموسمية (الرياح الموسمية) والأعاصير المدارية. بالإضافة إلى ذلك، أصبحت البيئة في هذه المنطقة هشّة بسبب سنوات من إزالة الغابات التي يقوم بها السكان للحصول على وقود الطهي. وقد تسارعت عملية إزالة الغابات بشكل كبير بسبب استمرار تدفق اللاجئين إلى المنطقة، حيث يحتاجون هم أيضاً إلى الوقود للطهي بالإضافة إلى إزالة الأراضي لبناء مساكنهم. ولم يتسبب هذا الأمر في حدوث توتر مع السكان المحليين المضيفين فحسب، بل أدى أيضاً إلى التشكيك في استدامة الممارسات الحالية المتمثلة في قطع الأشجار المحلية.

وداخل المخيمات تشكل قلة المساحة وارتفاع الكثافة السكانية التحدي الرئيسي أثناء الاستجابة للأزمة، حيث يبني الناس ملاجئهم ومرافق المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية على أراضي معرضة لخطر الفيضانات والانزلاقات الأرضية.

وقد أسفرت حالات الانهيارات الأرضية الصغيرة المتفرقة بالفعل عن إصابات ووفيات. وقد وضع ممثلو الحكومة لافتات "تحذير" حول المنحدرات الشديدة وحذروا من البناء في هذه المناطق، إلا أن جهودهم لا تصل إلى جميع المخيمات والرسائل ليست بلغة اللاجئين. وحتى تاريخه ونظراً لتأثير هذه الأحداث المؤلمة التي شهدتها اللاجئين والتي جعلتهم يركزون ببساطة على تلبية احتياجاتهم الملحة المباشرة، هناك أدلة محدودة على محاولة المجتمع تحسين أو صيانة الموقع، باستثناء التنظيف حول محيط ملاجئهم مباشرة. ونتيجة لذلك، فقد تجمعت النفايات الصلبة من بقايا الطعام والبلاستيك بكثرة حول الأماكن العامة والمرات. كما يمكن أن يمثل الوصول إلى مياه الشرب الآمنة في الأشهر المقبلة مشكلة أيضاً، حيث أن حفر الآبار الإضافية يمكن أن يؤثر على منسوب المياه الجوفية المجردة أصلاً، وذلك لأن المواقع المقترحة تقع بالقرب من آبار أنبوبية موجودة. وبما أن المخيمات تقع بالقرب من المحيط، فهناك مخاوف من تسرب المياه المالحة أثناء العواصف.

منهج البرنامج:

في استجابة لهذه الحالة الإنسانية الطارئة، وافقت مؤسستكم، التي تعمل من خلال الشريك المحلي كارتاس حراتابار، على تمويل الاستجابة لأنشطة المأوى والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، مع دعم بعض سبل العيش لمناطق المخيم التي تستضيف حالياً 10,000 لاجئ. وبالإضافة إلى توفير مجموعات أدوات المأوى مع مواد بناء قياسية لبناء مساكن T-shelter الأساسية للوافدين الجدد، سيسعى المشروع أيضاً إلى تحديد مناطق لتطوير "مساحات صديقة للأطفال" لتقديم الدعم للعديد من الأطفال الصغار الذين يصلون إلى المخيم. وستأتي العمالة لبناء هذه المنشآت من خلال برامج النقد مقابل العمل مع سكان المخيمات. وسيتم بناء مرافق أكبر حجماً مخصصة لأنشطة المجتمع المحلي وأنشطة تعليم الأطفال التي تنفذها منظمات غير حكومية أخرى. وفي قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية يهدف المشروع إلى حفر المزيد من الآبار الأنبوبية وإنشاء أماكن للاستحمام والمراحيض. علاوة على ذلك، يهدف البرنامج في قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية إلى تعبئة المجتمع للمشاركة في جهود إدارة النفايات الصلبة لتنظيف النفايات والتخلص منها في مناطق مركزية. وفي حين أن هذا يمثل تحسیناً، فإنه لا يوجد حتى الآن اتفاق حول أفضل مكان لتجميع النفايات. بالإضافة إلى ذلك، ولأن سكان المخيم غير مسموح لهم بالعمل بشكل قانوني في بيئتهم الجديدة، اقترحت كارتاس حراتابار مشروع سبل عيش صغير يستهدف النساء، إذ يهدف المشروع إلى تدريب النساء على المهارات الحرفية وإنتاج الحرف اليدوية، بهدف تمكينهن من الوصول إلى بعض الفرص المحدودة لكسب الدخل حول المخيم. وقد جرى نقاش حول الحرف اليدوية والحاجة إلى التخلص السليم من المواد الكيميائية والنفايات الناتجة عن إنتاجها أو الحاجة إلى بدائل أخرى.

خطة الأنشطة (12 شهراً)				
الربع السنوي الرابع	الربع السنوي الثالث	الربع السنوي الثاني	الربع السنوي الأول	تنفيذ المشروع
النتيجة الأولى: المأوى / المساعدات غير الغذائية				
			x	توزيع مواد الإيواء للوافدين الجدد
x	x			إنشاء مساحات مجتمعية صديقة للأطفال
النتيجة الثانية: قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية				
	x			إنشاء شبكات الصرف الصحي في المنطقة المستهدفة
		x		إنشاء أماكن للاستحمام
x	x	x		إنشاء المزيد من المراحيض
	x	x		إنشاء آبار أنبوبية لزيادة مياه الشرب
x	x			إدارة النفايات الصلبة المجتمعية
النتيجة الثالثة: سبل العيش				
			x	تشكيل مجموعة معيشة نسائية
	x	x		تدريب على المهارات الحياتية وإنتاج الحرف اليدوية

## السيناريو الثالث: برنامج إعمار المناطق الحضرية

منذ ثلاثة أشهر، تسببت الأمطار الغزيرة في حدوث انهيار أرضي كبير وفيضانات في بورت تاون، وهي مركز حضري ساحلي استوائي يضم ما يقرب من 500,000 نسمة. وقد دفن الانهيار الأرضي على الفور أكثر من مائة منزل تقع على سفوح تلال شديدة الانحدار وأغرق على نطاق واسع منازل أخرى تقع في المناطق الساحلية المنخفضة. وقد وصل عدد القتلى النهائي إلى أكثر من 900 شخص، ومازال أكثر من 50 شخصًا مفقودين ويُفترض وفاتهم. وقد بدأت المبادرات الإنسانية الفورية مباشرة بعد الحدث، حيث تم تزويد المحتاجين بالمأوى الطارئ والغذاء والمياه والصرف الصحي والخدمات الصحية. وكان هذا الحدث قاسيًا للغاية، ولكنه لم يكن جديدًا على مدينة بورت تاون، حيث تُعد الأمطار الغزيرة سمة سنوية، مع هطول أمطار غزيرة بشكل أكبر خلال الفترة من يونيو إلى أكتوبر. ومنذ عامين فقط دمر مطر غزير المنازل وشرد أكثر من 5000 شخص.

وفي جميع هذه الأحداث، تتأثر مرافق المياه والصرف الصحي والأسر في ذلك الوقت والآن، خاصة في المناطق غير الرسمية التي تنتشر في جميع أنحاء المدينة. ومن المتوقع أن تزداد الأمطار الغزيرة في السنوات المقبلة. وبشكل عام، تحدث الكوارث الطبيعية بسبب العوامل التالية:

1. البناء في المناطق المعرضة للفيضانات على طول الخيران والواجهة البحرية
2. أنظمة تصريف مياه الأمطار غير الكافية وغير الفعالة
3. انسداد أنظمة الصرف الصحي بسبب سوء إدارة النفايات الصلبة
4. تقييد جريان المياه في الأنهار والخيران بسبب التعدي عليها بالمباني
5. عدم استقرار المنحدرات بسبب أعمال البناء وإزالة الغابات.

وتعمل حكومة مدينة المرفأ حاليًا على تطوير خطتها الرئيسية التي تتطلب إزالة بعض (وليس كل) "مناطق العشوائيات" التي تقع في المناطق الأكثر تضررًا. وهذه قضية خلافية بسبب طول الفترة التي تواجدها فيها العديد من هذه المجتمعات في المنطقة، إلا أن خطر حدوث فيضانات أو انهيارات أرضية مستقبلاً يمثل مصدر قلق أيضًا. ومن المتوقع ألا يتم الانتهاء من الخطة الرئيسية بشكل نهائي قبل عامين آخرين.

### منهج البرنامج:

بالتعاون مع الشركة المحلية كاريثاس بورت تاون، تقوم منظماتكم بتطوير برنامج لمدة 12 شهرًا للحد من مخاطر الكوارث وأنشطة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية للتعافي من انهيار التربة/الفيضانات الأخيرة وبناء القدرة على الصمود في مواجهة الأحداث المستقبلية. وذلك يتضمن ذلك: تأسيس لجان المجتمع المحلي للحد من مخاطر الكوارث للتخطيط لتطوير طرق الإخلاء ومراكز الإخلاء التي يمكن للأسر الضعيفة الذهاب إليها قبل وأثناء أحداث الانهيارات الأرضية والفيضانات، وضمان الحماية الآمنة وإدارة موارد مياه الشرب، وبناء مصادر المياه وإعادة تأهيلها، وتطوير أنظمة إدارة النفايات الصلبة المحسنة التي يديرها المجتمع. إلى جانب إنشاء مركز إخلاء، يدعو البرنامج إلى تحسين الرسائل حول الإنذار المبكر لضمان حصول المجتمعات الضعيفة على مزيد من الوقت لإعداد منازلهم والإخلاء من المنطقة إذا لزم الأمر. وهناك أيضًا بعض المناقشات حول تطوير مكون للمأوى ضمن برنامج إعادة الإعمار أيضًا. وهذا يشمل إعادة بناء المنازل المدمرة وتحسين المنازل الأخرى المعرضة للخطر في حالة وقوع أحداث مستقبلية. وهناك عنصر آخر متعلق بالمأوى يرتبط بالتعاون مع الحكومة لإنشاء مساحة عامة تعمل كمنطقة "ممنوع البناء" حيث لا يتم بناء أي مباني دائمة. وهذه قضية خلافية حيث تقع المجتمعات الأكثر عرضة للخطر، والتي تم إنشاؤها منذ ما يقرب من 20 عامًا، على أراضي غير آمنة. وستحتاج الأنشطة التي تتضمن تحسين أسس المأوى إلى أخذ حيازة الأراضي والاحتياجات طويلة الأجل في الاعتبار.

### خطة الأنشطة (12 شهرًا)

خطة الأنشطة (12 شهرًا)				تنفيذ المشروع
الربع السنوي الرابع	الربع السنوي الثالث	الربع السنوي الثاني	الربع السنوي الأول	
النتيجة الأولى: الحد من مخاطر الكوارث				

			x	تقوم لجان الحد من مخاطر الكوارث المجتمعية تقوم بتطوير خطط عمل للحد من مخاطر الكوارث
			x	جلسات رفع الوعي حول الإنذار المبكر.
		x		إنشاء طرق إخلاء في المجتمعات الأكثر عرضة للخطر
		x	x	إنشاء مراكز إخلاء
النتيجة الثانية: قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية				
		x		إنشاء شبكات الصرف الصحي في المنطقة المستهدفة
	x			مبادرة إدارة النفايات الصلبة المجتمعية
	x	x		إنشاء لجنة مستخدمي المياه لحماية وإدارة موارد المياه.
	x	x		إعادة بناء المراحيض المتضررة ونقاط المياه التي غمرتها الفيضانات
النتيجة الثالثة: المأوى (احتمالي)				
x	x			إعادة بناء المنازل المدمرة للأسر التي تعيلها نساء أو مسنين
x	x	x		تحسين أساسات المباني الأخرى "المعرضة للخطر" التي لم تتأثر بالانهيار الأرضي/الفيضان الأولي
x				إنشاء مناطق عازلة باستخدام الغطاء النباتي الطبيعي أو استخدام المساحات العامة لمنع الاستيطان على الأراضي الأكثر ضعفا.